نفوس يهود هذا الزمان لا تخرج عن ذلك، إنها صيغت من الذلة والمسكنة ونفذت بهما ونمت من خلالهما.

وطالما أن الذلة والمسكنة ضربت على تاريخهم وصيغ من خلالهما، فإن تاريخهم المعاصر لا يخرج عن هذا الإطار، وإن كيانهم القائم لا يشذ عن هذه القاعدة، وإن المبصرين يكادون يرون هذه الذلة والمسكنة في أشخاص اليهود الذين يظن أنهم أقوياء، وعلى كيان يهود القائم الذي يظن أنه عزيز قوي منيع، وستزول الهالة التي تحجب هذه الرؤية عن الناس، وسيرون بعون اللَّه ـ في قادم الأيام ـ هذه الذلة والمسكنة على اليهود المعاصرين وكيانهم، حيث تكون بارزة لكل ذي عينين.